Journal Of the Iraqia University (73-9) July (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

البنية الزمانية والمكانية في رواية السجيل

الدكتور/ جهانكير أميري أستاذ في اللغة العربية وآدابها بجامعة الرازي/كرمانشاه/إيران (الكاتب المسوول)
أسامة محمد قادر طالب ماجستير في اللغة العربية وآدابها بجامعة الرازي

الملخص:

هذه الرواية هي الجزء الرابع من سلسلة النار والطين، ونشهد تصاعد في الأحداث بشكلٍ يحبس الأنفاس لتستمر السلسلة ويكون ختامها قائم على حروب بين العوالم المختلفة، العالم السفلي والعلوي، وما يميز هذه الرواية تعد من أفضل الروايات العربية المعاصرة نظراً للحبكة المتينة التي بها ولغتها السردية البسيطة، حيث تدور الرواية حول الشخصية الرئيسية (عاصف) والذي يعد بطل سلسلة الطين والنار وهو ابن (بحر) البشري و (جومانا) التي هي من الجن، وذلك نعلم تفاصيله عند قراءة رواية جومانا و الجساسة، حيث يكون عاصف هو سليل عائلة الأباطرة والتي تملك الحكم الشرعي لمملكة أبابيل، ونجد في الرواية أن عاصف يسعى جاهداً لتحقيق هدفه في الانتقام من السلطان الظالم الذي قتل عائلته، وعليه تدور عدة صراعات ومصاعب تواجهه بسبب التحديات الكبيرة التي تقع أمامه، فضلاً عن تعرضه للغدر من قبل أقرب الأشخاص إليه، وعليه قمنا بتلخيص تلك الأحداث بشكلٍ رتيب لننقل بها تفاصيل تلك الرواية الرائعة.كلمات مفتاحية: البنية، الزمانية، المكانية، السجيل، رواية.

Abstract:

This novel is the fourth part of the Fire and Clay series. We witness a breathtaking escalation of events as the series continues, with its conclusion based on wars between the different worlds, the underworld and the upper world. What distinguishes this novel is its distinction as one of the best contemporary Arabic novels due to its solid plot and simple narrative language. The novel revolves around the main character, Asif, who is the hero of the Clay and Fire series. He is the son of Bahar, a human, and Jumana, a jinn. We learn the details of this when reading Jumana and the Spy. Asif is a descendant of the family of emperors who hold legitimate power over the Kingdom of Ababil. In the novel, we find that Asif strives to achieve his goal of taking revenge on the unjust sultan who killed his family. He faces numerous conflicts and difficulties due to the enormous challenges he faces, as well as being betrayed by those closest to him. We have therefore summarized these events in a concise manner to convey the details of this wonderful novel.Keywords: structure, time, place, record, novel.

المقدمة:

جاءت رواية السجيل للكاتب أحمد آل أحمد والتي تحمل في طياتها بنية سردية بالغة الأثر والأهمية، من خلال تصاعد في الأحداث بشكلٍ يحبس الأنفاس لتستمر السلسلة ويكون ختامها قائم على حروب بين العوالم المختلفة، العالم السفلي والعلوي، وما يميز هذه الرواية هو أنها تعد من أفضل الروايات العربية المعاصرة نظراً للحبكة المتينة التي بها ولغتها السردية البسيطة ،وقد كان اختيارنا لهذه الرواية لتكون موضوع بحثنا تحقيقاً لرغبتنا في اكتشاف وتحليل مكونات هذا النص السردي من حيث الزمان والمكان، التي تتفاعل وتنسجم في النص، لذا قام البحث برصد هذه المكونات لمعرفة تجلياتها المختلفة في النص باعتبارها مكونات حساسة.ولكي تكون الدراسة ذات مغزى استندنا إلى المنهج التحليلي الوصفي كونه يهتم بالتفاصيل داخل النص ويحيلنا إلى معرفة هذه الدلائل وعلتها، وكينونتها ومجمل القوانين التي تحكمها فهو يعنى بجدلية الطرح وتعددية الرؤيا والبحث عن شكل المعنى عن طريق النفاذ إلى عمقه.والصعوبات التي واجهت البحث عدم وجود دراسات معمَّقة لهذه الرواية، إضافة لكثرة النظريات واختلاف طرائق التحليل للبنية السردية.

الفصل الأول : الكليات والمفاهيم

المبحث الأول: الكليات

أهداف البحث

الهدف المنشود من هذه الدراسة:

١) الرغبة في الوقوف على البنية الزمانية والمكانية لرواية السجيل التي اعتمدها الكاتب في ايصال أفكاره ومقاصده.

٢) الكشف عن أهمية الزمان والمكان اللذان تناولهما الكاتب وكيفية توظيفهما في الرواية

٣) التعرف على جماليات الزمان والمكان في الرواية.

أهمية البحث:

١) تسليط الضوء على مفهوم البنية السردية(الزمانية والمكانية).

٢) تسليط الضوء على مكونات البنية السردية(الزمان، المكان) في رواية السجيل.

٣) تسليط الضوء على مضمون الرواية من خلال مكونات البنية السردية.

٤) التعرف على ما تحتويه الرواية من جماليات البنية السردية في الرواية.

أسئلة البحث

١) كيف كانت سيرورة البنية السردية التي تشكلت منها الرواية؟

٢) كيف وظف الكاتب في روايته مكونات البنية السردية ، وما مدى توفيقه في ذلك؟

الدراسات السابقة

من خلال البحث والتدقيق في الدراسات التي تناولت رواية السجيل لأحمد آل حمدان لم نعثر على دراسة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعنوان الذي بين أيدينا (موضوع البحث)، وإنما هناك دراسات لروايات أخرى نذكر منها:

١. البنية السردية في رواية " في الطريق إلى المرج" للكاتب محمود بن حمودة، رسالة ماجستير، للباحثتين (أسماء طير الليل، وفاطمة الزهراء صوادق)، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر، ٢٠١٧. وقد جاءت على أربعة فصول دراسية تناول الفصل الأول مفاهيم وأنواع ومستويات السرد وتناول الفصل الثاني البنية الزمنية في الرواية، والفصل الثالث تناول البنية المكانية، أما الفصل الرابع دراسة تطبيقية لشخصيات الرواية.

٢. السيرورة السردية في رواية المصابيح الزرق لحنا مينة، رسالة ماجستير، لقيب بشرى، جامعة محمد بو ضياف، الجزائر، ٢٠٢٠. تناول فيها مدخل وفصلين ، حيث تناول الفصل الأول: البناء العام للرواية من خلال (الزمان، والمكان، والشخصيات، والحدث)، وتناول الفصل الثاني السيرورة السردية في الرواية من خلال التعريف بالرواية، المكان في الرواية وكذلك الزمان والشخصيات وفضاءاتها في الرواية.

٣. البنية السردية في رواية أنا وحاييم، للحبيب السابع، رسالة ماجستير، للباحثين(محمد الطيب، عبدالله بلوافي)، جامعة أحمد دراية، الجزائر، ٢٠٢١، تناولت الدراسة مدخل وفصلين، تناول الفصل الأول، مفاهيم ومصطلحات، وعناصر البنية السردية، وتناول الفصل الثاني بنية الأحداث والشخصيات في الرواية.

المنهج المتبع:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعدُ مناسباً لطبيعة البحث ومفرداته.

المبحث الثاني: المفاهيم

تعريف الزمان لغة واصطلاحاً

١-١-١-١- الزمان لغة: جاء الزمن في المعاجم اللغوية بمعان مختلفة، حيث جاء في القاموس المحيط " على أنَّه اسم لقليل الوقت وكثيرة، والجمع : أزمان وأزمنة وأزمن "([1](وفي المعجم الوجيز جاء الزمن " دلالة على المكث والإقامة، ويطلق على مدة الدنيا كلها" ([2](كما جاء في مختار الصحاح: عامله مزامنة من الزمن، كما قال مشاهرة من الشهر، والزمانة آفة في الحيوان، ورجلٌ زمِن أي مبتلى" ([3](وبناءً على تعريف الزمن في المعاجم اللغوية السابقة ، فقد تشعب معنى الزمن بين الدلالة على الوقت القليل منه، والكثير، والتعاقب والتكرار، والمرض.

الزمان اصطلاحاً:

اهتمت الدراسات بالزمن في جميع العلوم على الرغم من اختلاف مناهجها، وموضوعاتها، بحيث اختلف المعجمين العرب اختلافاً شديداً في تحديد مدى الزمن، بحيث منهم من يجعله دالاً على الإبان، ... على زمن الجرد أو زمن البرد، ومنهم من يجعله مرادفا له، ولكنهم في معظمهم يجنحون به للأقصر مدر للدهر. ([4] (

تعريف المكان لغة واصطلاحاً:

حظيت هذه اللفظة باهتمام بالغ في ميدان اللغة العربية فذكرت معنى المكان واستعمالاته المتعددة
نظراً لكثرة وروده في اللغة بناءاً على الحاجة الواسعة لاستعماله سعة الحياة التي تجذرت أغلب عناصرها في المكان.

١-١-١-٢- المكان لغة: وذكرت المعاجم اللغوية بدلالات واضحة عن المكان فجاء في 'لسان العرب' 'لابن منظور' تحت مادة (م ك ن) يقول: المكَان والمكَانة واحد... والمكَانُ الموضِعُ، والجمع: أمكِنةٌ...، أمَاكِن جمع الجمع" ([5]

وعرفه المعجم الوسيط: "المكان جمع أَماكِن وأَمكِنة، وأمكن: موضع كون الشيء والمكانَةُ جمع، المكان والموضِع، والمنزِلة، يقال: مكين فيه، أي موجود فيه([6]

وجاء في الصحاح للجوهري: كلمة "المكان "تحت مادة(ك و ن) "وفيه المكانة: المنزِلةُ... والمكانة الموضِع"([7])، وفي اللغة العربية مفردات أخرى تدل على المكان، ومنها الملأ والحيز والموضِع.

١-١-١-٣- المكان اصطلاحاً: لقد تناولت العديد من الدراسات مصطلح المكان بالدراسة، والملاحظ على هذه الدراسات تباينها واختلافها، فكل تناولها من وجهة نظر مختلفة.

يرى" أرسطو" أن "المكان موجود ما دمنا نشغله ونتحيز فيه، وكذلك يمكن إدراكه عن طريق الحركة التي أبرزها حركة النقلة من مكان إلى آخر"([8](فالمكان هو" الفسحة، الحيز الذي يحتضن عملية التفاعل بين الأنا والعالم، من خلاله نتكلم وعبْره نرى العالم ونحكم على الآخر إنَّه الشفرة(code)التي نتحصن بها في مواجهة الآخر"([9]

والمكان هو" الجغرافية الخلاقة في العمل الفني "([10])، إذ يؤثر في جميع العناصر المكونة لعالم المتخيل السردي، فيؤثر في الشخصيات التي تتحرك على أرضه و المواقف التي تحدث في إطاره, ويساهم في بناء العمل الروائي.

١-١-٢- التعريف بالكاتب وآثاره:

١-١-٢-١- ولادته: حمدان وُلد ونشأ في جدة. وفي هذه المدينة الساحلية بالسعودية ترعرع. كانت أسرته داعمة لتعليمه وثقافته. هذا ساعده على تطوير مواهبه منذ نعومة أظفاره.

١-١-٢-٢- دراسته: أحمد آل حمدان هو كاتب شاب من السعودية. وُلد في جدة في ١٤ يونيو ١٩٩٢. أظهر اهتماما كبيراً بالكتابة والسرد منذ صغره، تخرج من جامعة الملك عبد العزيز بدرجة البكالوريوس في الرياضيات. ولم يكن اختصاصه هذا يمنعه أو يوقف شغفه بالكتابة. و قدم العديد من الروايات الناجحة قبل السجيل. هذه الروايات تجاوزت حدود الشعبية.

يعد واحدًا من الكتّاب الواعدين الذين استطاعوا تحقيق نجاح واسع في عالم الأدب العربي، نشأ الكاتب في جدة وأكمل تعليمه الجامعي حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة الملك عبد العزيز.

١-١-٢-٣- تجربته الروائية: انطلقت رحلته الأدبية بروايته الأولى "مدينة الحب لا يسكنها العقلاء"، التي أبصرت النور في عام ٢٠١٧.

في هذه الرواية، تتجلى مهارته في خلق قصص مشوقة تلامس أعماق القارئ، إذ تدور الحكاية حول شخص يقوم بتأليف كتاب يدعو فيه حبيبته – التي لا تحب القراءة – إلى العودة إليه عبر وضع صورتها على الغلاف لاحقًا. أصدر أحمد آل حمدان جزءاً ثانياً من هذه القصة بعنوان "أنت كل أشيائي الجميلة" في عام ٢٠١٨، وثالثًا بعنوان "ردني إليك"، معززاً بذلك تفرد أسلوبه الأدبي وتنوع قصصه.تستكمل كتب أحمد آل حمدان المبهرة تواليًا، حيث أصدر في عام ٢٠٢٠ روايتين هما "أبابيل" و"ردني إليك"، وفي عام ٢٠٢١، جاءت رواية "الجساسة" لتثبت مكانته في عالم الأدب، تليها في عام ٢٠٢٢ رواية "جومانا" التي تزين مسيرته الأدبية بإبداع وتميز.

١-١-٢-٤- آثاره الأدبية: يعتبر من الكتّاب الذين يستخدمون اللغة العربية بمهارة فائقة، مما يجعل أعماله تتميز بالجمالية والعمق من بين أبرز أعماله:

١) مدينة الحب لا يسكنها العقلاء. التي أبصرت النور في عام ٢٠١٧. في هذه الرواية، تتجلى مهارته في خلق قصص مشوقة تلامس أعماق القارئ، إذ تدور الحكاية حول شخص يقوم بتأليف كتاب يدعو فيه حبيبته – التي لا تحب القراءة – إلى العودة إليه عبر وضع صورتها على الغلاف. ومن أقواله فيها: " الحب هو: تلك الصفقة التي, نراهن عليها بكل ما نملك, ونحن نعلم جيدا أنها صفقة خاسرة.

٢) أنت كل أشيائي الجميلة .عام ٢٠١٨، وهي الجزء الثاني لرواية مدينة الحب.

٣) ردني إليك. عام ٢٠٢٠، وهي الجزء الثالث من رواية مدينة الحب، تعتبر هذه الرواية جزءاً من التجربة الأدبية للكاتب، حيث يستمر في استكشاف مواضيع الحب والعواطف بأسلوبه الفريد والمميز.

٤) أبابيل. "أبابيل" (٢٠٢٠): تأتي هذه الرواية لتثبت تطور أحمد آل حمدان، حيث يقدم قصة جديدة ومثيرة وغامضة، تلقي الضوء على جوانب مختلفة من الحياة والإنسانية. يتناول أحمد آل حمدان مواضيع مثيرة للاهتمام ويشدد على جاذبية سرد القصة.

٥) الجساسة .(٢٠٢١): تقدم هذه الرواية قصة جديدة وغامضة، حيث يتناول أحمد آل حمدان مواضيع مثيرة للاهتمام ويشدد على جاذبية سرد القصة. تحكي رواية الجساسة عن أهمية التحديات التي نواجهها يومياً. تظهر أن القتال داخل الإنسان مهمّ جداً لحماية قلبه وقوته. تعلمنا الرواية كيف نغلب التحديات بشجاعة وإرادة قوية.

٦) جومانا. (٢٠٢٢): تكمل هذه الرواية المسار الناجح للكاتب، حيث يعرض قصة جديدة تلقي الضوء على تنوعه وعمقه في التعبير عن الحياة والعواطف.

٧) آرسس. أحدث إبداعات أحمد آل حمدان هي رواية "آرسس"، تأخذنا هذه الرواية في رحلة ملحمية إلى عوالم جديدة. ومن أقواله فيها: " بعد مرور الكثير من الاعوام يكتشف المرء أن الوحدة التي كان يحارب لأجلها ليست في الحقيقة إلا رمال متحركة تظل تسحبه للأسفل شيئا فشيئا حتى تدفنه حياً".

٢-الفصل الثاني: أهمية (الزمان والمكان) في رواية السجيل تعدُّ دراسة الزمان فصلاً من فصول دراسة الظواهر الأسلوبية في التشكيل الفني، و" عُدَّ كلٌّ من اللون والزمان والمكان من العناصر الهامة التي تدخل في تشكيل العمل الفني وتحدد جمالياته" ([11])، لأنَّه بات من المعلوم أنَّ الفنون تصنف صنفين: فنون زمانية وفنون مكانية فالشعر والموسيقا فنَّان زمانيَّان يعتمدان حاسة السَّمع، وندرك عناصرهما تتوالى من خلال الزمان ، والرسم والتصوير والعمارة فنَّان مكانيان آثارها تشغل حيّزاً من المكان، وهي تعتمد على حاسة البصر وهناك فنون زمانية ومكانية معاً كالمسرح والرقص والسينما نسمع فيها ونرى، وآثارها قائمة في المكان تشغله وفي الزمان تتوالى عناصرها فيه" ([12])فلكلِّ عمل فني طبيعة خاصة به لابد من أخذها بالاعتبار عند دراسة هذا العمل. فبالإضافة إلى جمالية العمل الفني، أي ما يتمتع به من ثراء جمالي يصبح هذا العمل ناقصاً إذا افتقد الحسَّ الزماني فلا بد أن يحمل في جوفه بنية زمانية وأخرى مكانية، الأولى تعبير داخلي، والأخرى مظهر حسي، مفادهما أن كلتا البنيتين تمثلان جوهر العمل الفني وارتقاءه. ([13])هذا الكلام مفاده أنَّ أيَّ تشكيل في اللغة يشمل مسألتين هامتين لهما أثرهما في تحديد القيمة الفنيَّة والجماليَّة لهذا التَّشكيل هما: التشكيل الزَّماني والتشكيل المكاني ، إذ لابد للعمل الفني من بنية مكانيَّة تعدُّ بمنزلة الإطار العام الذي يؤطر الموضوع الجمالي، كما أنَّه لابد من بنية زمانية تعبر عن حركته الباطنية ومدلوله الروحي بوصفه عملاً إنسانياً " ([14])

المبحث الأول: أهمية الزمان في رواية السجيل

ولكلِّ عصر نواميسه الخاصة بعنصري الزمان والمكان،" يرى عز الدين اسماعيل أنَّ الشعر فنُ زماني، والصورة الشعرية لابدَّ أن تكون زمانية ، والحركة الزمانية هي أحد أنماط الصورة الفكرية " ([15])فالنص يعالج التشكيل الفني للزمان من خلال الألفاظ الواردة في السياق، والتي لها دلالات زمنيَّة مباشرة أو غير مباشرة، ودور الدلالة الزمنية لها في جمالية المعنى.لقد تنوعت وتعددت التشكيلات الزمانية التي جاء بها الكاتب في نتاجه المسرحي، ومما ورد عنه قوله:" " مع بزوغ فجر اليوم التالي ظهرت الوزيرة خيزران أمام الكوخ، كان كل من (عاصف والعرافة سربيل) حينها عند عتبة الباب في انتظار لحظة التحرك" وهنا يتضح الاستباق.يسود الرواية جو من الغموض والإثارة طوال أحداث الرواية، مما يزيد من تشويق القارئ.، كما تتضمن الرواية عناصر من التاريخ والثقافة السعودية، مما يضيف عمقًا للقصة.الزمان. في هذه الرواية، نغوص في ظلمات تاريخنا المثقل بالجراح، نستعيد الأحداث الدامية التي خضبت صفحات الإسلام الأولى.يعد الزمن عنصرا مهما من عناصر النص السردي، إذ تعددت مفاهيمه وتباينت الآراء حوله، فلم يستقروا لو على تعريف واحد له. فالزمن يركز على المدة مهما كانت طويلة أو قصيرة، ويعتبر الزمن من أهم مكونات البناء السردي، فهو" يشد إليه كل عناصر البنية الأخرى بقدرته على التمركز وفق رؤية الكاتب المستمدة من طروحات نظرية تنهل من خصوصية الخطاب السردي الذي جعل الزمن إحدى بيانات فن الرواية.([16])، وقد تميز الزمن في الرواية:المفارقات الزمنية: "إن الترتيب الزمني في الرواية ، لا يتطابق فيه تتابع الأحداث مع الترتيب الطبيعي لأحداثها كما جرت في الواقع، وهكذا باستطاعتنا التمييز بين زمنين زمن القصة وزمن السرد،فالأول: يخضع بالضرورة للتابع المنطقي للأحداث.والثاني: لا يتقيد بهذا التتابع المنطقي وبالتالي فإن الكاتب هنا يولد مفارقات سردية والتي تكون في بعض استرجاع، وفي أحيانا استباق. " فقبل خمس سنوات تقريبا نجح طاغين وأتباعه من أفراد منظمة الجاثوم في الانقلاب على السلطة الشرعية للمملكة وقام بتنصيب نفسه ملكا على أبابيل." وهنا يتضح الاسترجاع إنَّ الأمثلة السابقة عن التشكيل الزماني عند الشاعر تعبِّرُ عن مقدرته على تطويع المفردات الدالة على الزمان، وإدخالها ضمن نسيج التشكيل الفني بشكل تبدو فيه متناغمة مع السياق ومتفاعلة معه، وتسهم معه في حمل عبء إيصال المعنى إلى المتلقي، ومنها ما يدفعه إلى التأويل وإطلاق عملية التخييل عنده، شأنها شأن أي مفردة أخرى

في العربية، وقد تنوعت تلك المفردات في طريقة دلالتها على الزمن، منها ما كان مباشراً ومنها ما كان غير مباشر، وفي كلتا الطريقتين كانت شديدة الاتصال بالعنصر المكاني ولا تستغني عنه.إنَّ الزمان دائم التأثير في الإنسان، والذي هو في صراع مستمر معه منذ القديم، فالزمان كحقيقة مجردة لا يمكن القبض عليه، كما أنَّه مصدر قلق للإنسان، ولا يظهر إلاَّ من خلال آثاره على الغير.فالزمن مظهر وهمي يعيش معنا في حياتنا، وفي كل لحظة منها، لا نحس به، ولا نستطيع تلمسه، ولا نراه وإنما نتحقق منه في غيرنا مجسداً في شيب الإنسان وتجاعيد وجهه، وسقوط شعره، وحجم جسمه، فالزمن تكمن جمالياته في أنَّه مظهر نفسي لا مادي، ومجرد لا محسوس"" ([17])كان يشبه والدته في طفولته، ولكنه بات الآن يبدو أكبر من عمره الحقيقي؟ ذلك أن الحزن قد نحت له أعشاشا في وجهه خلال السنوات ماضية، فباتت ملامحه الحادة قبلة تهاجر إليها كل طيور العالم الحزينة([18]) ".مستويات الزمن في رواية السجيل: الزمن هو أحد العناصر الأساسية المشكلة للبناء الروائي، كما انَّه ليس حيادياً مصطنعاً، بل هو وجود يؤثر في الكائنات والأشياء ، فكثيراً ما نرى الزمن يتمرد على الحدث، فيفقد الحدث تسلسله الزمني ليعمد الكاتب إلى اللعب على أوتاره ويحركها كيفما يشاء، ومن هنا نرى أنَّ الزمن تتعدد أوجهه في رواية السجيل إلى أوجه عدة نذكر منهاك

4-2-1-1-الزمن الأسطوري:وهو "سرد قصصي مشوه للأحداث التاريخية، تعمد إلى المخيلة الشعبية، فتبتدع الحكايات الدينية والقومية، والفلسفية لتثير انتباه الجمهور، والأسطورة عادة تعتمد تقاليد العامة وأحاديثهم وحكاياتهم فتتخذ منها عنصراً أولياً ينمو مع الزمن بإضافات جديدة، حسب الرواة والبلدان، فتصبح بالأخيلة والأحداث والعقد..." "([19])الشجرة الحرام، جاءت تلك التسمية لأنَّ ملوك الأرض القديمة كانوا قد حرَّموا مساسها بسوء ، وقد حيكت الكثير من الأساطير حول تلك الشجرة، ولكن الأسطورة الأكثر تأكيداً تقول: إنَّ أغصانها لا تهتزُّ إلاَّ لشأن عظيم سيحدث عمَّا قريب، وفي مساء ذلك اليوم اهتزت أغصان الشجرة الحرام ، فاستيقظت ساكنة الكوخ[20]) "... والزمن الأسطوري زمناً غير عادي، خارق، يتعامل مع أحداث وأمكنة وشخصيات ذات قدرات عجائبية خارقة ويحمل دلالات ورموز متعددة، هو زمن مطلق قائم على الاستمرار، والتواصل واللامحدودية . وفي رواية السجيل، في ملحمة السماء والأرض المبعوث يروي: " ذات فجر أحد الأيام سمع أبو الجن (سوميا) صوتاً غريبا قادما من الأعلى فأحس بالخطر؛ إنه يُدرك جيدا أن ما سمعه للتو لم يكن أحد أصوات الجن[21]) ".لقد تعمد الكاتب الخلط في دلالات الزمن حيث استعمل الفعل الماضي ليدل به على المستقبل، والفعل المضارع ليدل به على الحاضر، وكان الهدف من وراء ذلك الإشارة إلى مطلقية الزمن.

4-2-1-2-الزمن النفسي:

هو ذلك الزمن الذي يتعلق بالذات، وما يعترها من مشاعر وأحاسيس وتقلبات، وهو ي هو بمثابة عرض لما يحدث داخل الشخصية ووعيها، تحت خضم الزمن المتغير، كما نجد تقاطعا في الأزمنة (الماضي، الحاضر، المستقبل) داخل الشخصية" لقد بدأت أتقدم في العمر كما ترى، وأخشى ألاَّ أكون قادراً على حمايتك بالشكل المطلوب" ([22])" مر وقت طويل والجن ما تزال تتحصن في مخابئها يخافون من الهلاك إن عادوا إلى أوطانهم؛ فاختاروا البقاء حيث لهم حتى جاء اليوم الذي تغير بعده كل شيء فقبل غروب شمس يوم الجمعة بلحظات يسيرة رفعت الجن رؤوسها نحو الأعلى وشاهدوا أمرًا كان أشد قسوة عليهم من الموت" ([23])وهذا النوع من الزمن لا يسير وفق المعايير الموضوعية التي تؤطر حركة الزمن المنطقي المتفق عليه، كما أنه خاضع لحالة الشخصية الداخلية. يستنبط وجوده من نسيج الشعور الداخلي للشخصية، يتقلب بتقلب مزاجها الخاص. ويتحلى الزمن النفسي في رواية السجيل من خلال الحوار الداخلي الذي أجرته الشخصيات مع ذاتها، مفصحة عن أفكارها وأحلامها التي ظلت تراودها في كل آونة كهاجس يطبق عن أنفاسه." كلما تقدم المرء في العمر أصبح أكثر تمسكا بالحياة؛ ليس رغبة منه في البقاء فيها بل خوفه الغريزي من أن يموت فيلاقي أعماله السيئة تنتظره في الجانب الآخر.لذلك قال الحكيم يكشف عن سبب خوفه

– سوف تدخل الجحيم إن متنا؛ لذلك أريد أن أعمل صالحا ما تبقى لي من عمره على الرب أن يغفر لي فيدخلني الجنة." ([24])

4-2-1-3-الزمن الماضي:إن استحضار الزمن الماضي مرهون بالزمن الحاضر، وذلك استنادا لوجود مثير، أو التعرض إلى موقف أو حالة ما تدفعنا للعودة إلى هذا الماضي ومعايشته من خلال الذاكرة، التي تحمل أسرار الشخصية واهتماماتها، وآمالها المدفونة في أعماق الشخصية، ".... فلا يمكن إحياء الماضي إلا بتقييده بموضوعية شعورية حاضرة بالضرورة . ([25])" لقد أفنيتُ الكثير من السنوات في شرف خدمتك يا جلالة الملك، وكنت قد عزمت ألا أتنحى عن كوني ظلاً للتنين حتى تموت أنت أو تغادر روحي من جسدها" ([26])إن الزمن الماضي هو زمن مضى وانقضى، وترك وراءه آثارا عالقة في الأذهان " الماضي كان مع الوجود من قبل، ولم يعد معه الآن. عاش ثم فجأة كف عن الحياة و انتهى" ([27]) ونراه في موطن آخر يوظف الزمن في لحظات مليئة بالقلق والخوف والترقب لما سيحدث، يقول:" في تلك اللحظة حدث شيء غريب لنورس، لقد تبدل خوفها إلى غضب– غضب زلزل أعمق نقطة بداخلها . " ([28])وكذلك نرى "عِزرا" وهي تتحدث مع غياث عندما أزال اللحاف عن جسد ابنته

الميتة ، قالت تسأله:أريد أن أعرف السبب لقد دفعتُ لكِ المقابل، أمَّا السبب فهذا ليس من شأنكِ وأضافت توضح له أمراً الوقت في مثل هذه الحالات عاملٌ مهمٌ جداً، فإذا كنت تريد لابنتك أن تعود فعليك أن تجيب عن سؤالي بسرعة إنَّ الجروح تُبعث من قبورها عند الحديث عنها لذلك لم يكن يحب الحديث عن ماضيه، ولكن إن كانت سيدة البرزخ تطلب منه هذا الشيء كثمن إضافي مقابل الخدمة التي سوف تقدمها له فإنَّه لن يتأخر في دفعه لها. ([29])كما تمثل الزمن الماضي من خلال الحوار الذي دار بين الشخصيات في الرواية، حيث كل شخصية منها كانت تستحضر الزمن الذي يرى فيه الإفادة لحواره، ولم يتقيد بزمن محدد، فكان الزمن بين هذه الشخصيات مفتوحاً.

4-2-1-4-الزمن الحاضر:

الزمن الحاضر ليس زمنا ثابتا، بل متجددا، فما كان حاضرا اليوم يصبح ماضيا بالأمس. والحاضر هو حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل."...لذلك من المستحيل على الحاضر أن يكون مؤقتا. حاضر الآن وعما قليل ينتهي، ليس حاضراً بعد لكن عما قليل يصبح كذلك.ونرى الزمن الحاضر في رواية السجيل له حضوره المميز والكثير " كان غياث يُدرك أنه قد أرسل كلبه إلى الموت حين طلب منه الذهاب إلى هناك؛ فتلك المنطقة لا يُسمح لأحد غير الملك يمان ونفر قليل من أفراد عائلته بالدخول إليها ولكنه كان يراهن على الكلمات الثلاث التي كتبها بدمه على الرقعة.طال وقت الانتظار ولم يأته الجواب وهذا ما دفع الكثير من مياه القلق للتسرب إلى قلبه حتى كاد أن يغرق في القاع – قاع اليأس – لولا أن سمع أخيرًا طرقا على باب منزله فتجدد بداخله الأمل." ([30])إن الحاضر يحمل بذور فنائه في أحشائه، فلا نكاد نعيش اللحظة حتى نجدها قد انتهت: " إن الحاضر هو أشبه بمائدة عامرة تبسطها لنا جنيات ساحرات لكنها ترفعها أمامنا قبل أن نتمكن من إصابة لقمة واحدة من صحافها الفاخرة" ([31]) " انحنى غياث ووضع جبينه على يد ابنته الباردة ومكث ينتظر بكثير من التوجس والقلق.لقد خاض ذلك الفارس الكثير من الصعاب طوال عمره لكنه اليوم وهو ينظر نحو ابنته – أحب الأشياء إلى قلبه – أحس لأول مرة بطعم الخوف.طال وقت الانتظار كثيرا، حتى أوشكت شمس النهار على الغروب وبينما هو ما يزال يضع جبينه على اليد الباردة إذ أحس فيها بحركة خفيفة."([32])

٤-٢-١-٥- زمن المستقبل:

"هو زمن التوقعات، والتنبؤات، وصيغ التحذير، والتهديد حيث يتم الحديث عن ما سيقع أو يمكن أن يقع قبل حدوثه..." ([33])فزمن المستقبل زمن لم يقع بعد، هو زمن منتظر حدوثه يحمل أمانينا ورغباتنا، وعلى الرغم من أننا نعيش في الحاضر إلاَّ أننا نطمح ونتطلع إلى حياة أفضل مما نحن فيه في المستقبل نستعجل حضورها في حالة الفرح، ونستبطئة في حالة الحزن . فالمستقبل عدمٌ ووجود، فهو عدمٌ لأنَّه لما يحن بعد، وهو وجود لأنَّه سيصبح حاضراً. عندما رأى عاصف زوجته تقف وسط الجثث تأملها بدهشة وعدم تصديق بعد ان غابت عنه زمناً طويلاً وكأنه يريد أن يقول لها: "إنَّ الرَّب لا يكلف روحاً فوق ما تطيق، لم تكن روحي تُطيق فراقك ، لذلك كنت أعلم بأنني سألقاك يوماً" ([34])" ماذا نفعل الآن ؟!- اكتبي له أن ينتظر قليلا؛ أخبريه أن لدى الحكيم شيئًا أهم هذه اللحظة.- أهم من صديقك ؟!أهم من أمي وأبي شخصيا !!ولكن التعويذة لن تنتظر طويلا يجب أن نقرأها الآن قبل أن ينتهي مفعولها." ([35])

٤-٢-١-٦- زمن القراءة:

وهو الزمن المتعلق بالقراءة ويختلف من عصر إلى عصر ، ومن جيل إلى جيل، فكل عصر له معطياته الخاصة على مختلف الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية، حيث تتفاعل فيما بينها لتحدث تأثيرا على الأفكار والمذاهب السائدة.زمن القراءة زمن حي يتجدد مع قارئ، وهو لم يبدأ إلا لحظة قراءة المتلقي للرواية المرغوب فيها ، وذلك من خلال الحركة الدائمة والمستمرة لفعل القراءة.

٤-٢-١-٧- زمن الكتابة :وهو الزمن الذي يستغرقها الكاتب لكتابة روايته، فقد تطول هذه الفترة أو تقصر، وقد تمتد على مراحل زمنية متعددة، ولذلك تكون الرواية وليدة ظروف اجتماعية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو ملحمية، أو تكون أسطورة، حيث الكاتب يسلط الضوء على الفترة التي يعيشها او الحالة التي يكون فيها.

٤-٢-١-٨- الزمن الاستراتيجي: وهو الزمن الذي تمر به شخصيات الرواية سواء كانت شخصيات رئيسية أو ثانوية، ويتطلب من هذه الشخصيات اتخاذ قرار سريع ومفاجئ، يؤدي في النهاية إلى عواقب لا تحمد عقباها، حيث تأخذ تلك الشخصية موقفا هادئاً، يرتكز على الوعي والهدوء مدركاً العواقب الخطيرة لتلك المواقف المتسرعة .وبالتالي فالزمن الاستراتيجي: هو الزمن الذي نتملكه نحن، لا أن يتملكنا بأحداثه. " كان طاغين يستطيع الدفاع عن نفسه تلك اللحظة؛ فهو يملك القوة الكافية للمهاجمة والدفاع وإلحاق الضرر بخصمه لكنه اكتفى بأن ابتسم وقال:- لقد أمرت كل جنودي بالابتعاد عن السجن؛ فتستطيع أن تقتلني إذا أردت وتغادر من هنا بسلام ثم صمت لبعض الوقت قبل أن يردف قائلا:ولكنني أعلم بأنك لن تفعل

شيئًا سيئا لصديقك المستقبلي. أدرك عاصف تلك اللحظة – بعد أن هدأ عقله قليلا – أن هنالك شيئا غريبا يحدث (لقد كان هو وطاغين يقبعان في سجن واحد)" ([36])

المبحث الثاني: أهمية المكان في رواية السجيل

للمكان أثر واضح في الرواية، ويعدُّ عنصراً أساسياً في جوهر النص الروائي لأنَّه " أحد العوامل الأساسية التي يقوم عليها الحدث "([37])، وبدونهما أو بدون أحدهما على الأقل فلن يكون لذلك الحدث أي معنى ، وسيعجز الكاتب عن نقل مراده إلينا.فالأعمال الفنيَّة سواء أكانت ذات صبغة مكانيَّة أم زمانية فهي في كلا الحالين بحاجة ماسة للارتباط بالمكان، إذ لابدَّ للعمل الفني، وخاصة الروائي والمسرحي من بنية مكانية تعدُّ بمثابة المظهر الحسي الذي يتجلى على نحوه الموضوع الجمالي، كما أنَّه لابدَّ أيضاً من بنية زمانية تعبِّر عن حركته الباطنية ومدلوله الروحي بوصفه عملاً إنسانياً حيَّاً " ([38])ومن يمعن النظر في التشكيلات الفنية للمكان عند مختلف الكتاب قدماء ومحدثين يجد " أنَّ التعامل مع المكان في الرواية العربية تعتوره قراءتان : قراءة تفسير وقراءة تأويل"([39])فالمكان ليس ذلك المعطى الخارجي المحايد الذي نعتبره دون أن نأبه به، وغنَّما المكان هو حياة لا يحده الطول والعرض فقط، وإنَّما خاصيّة الاشتمال، وكأنَّي بالذين يدرسون الشَّخصية بمعزلٍ عن المكان والزمان إنَّما يسلبونها شطراً ذا خطورة معتبرة في تحديد سماتها وتشخيص سلوكها، وتحديد أهدافها ومقاصدها" ([40])فالمكان ليس مكاناً جغرافياً مستقلاً وكفى، بل إنَّه يشكل مع الزمان الذي لا غنى عنه ثنائياً مؤثراً في كلِّ ما يشتمل عليه المكان أو له علاقة به، وبما أنَّ المكان له تأثير كبير في حياة شاغلية، والشعراء جزء منهم، فهذا لا يعني أنَّ أيَّ نتاج فني صادر عنهم سيحمل حتماً شيئاً من التأثير المكاني في المبدع ونتاجه، لذلك نرى أنَّ " كلَّ تحليل وتأويل مهما كان عميقاً لأيِّ نصٍّ هو تأويل وتحليل ناقص لن يصل إلى عمق ذلك النص مالم يأخذ بالحسبان الارتباط التشعبي الذي يشدُّه المكان" ([41])(يشكل المكان في النصوص السردية عنصراً هاماً، وخاصة في بنية السرد؛ لأنه مرتبط بشخصية الروائي وانتمائه في الماضي والحاضر والمستقبل، " وإذا كان الزمن ينظم جريان الحدث، فإنَّ المكان يحتضن وقوعه" ([42])حافظت الأمكنة على مسمياتها الأصلية، حيث نجد الكاتب يذكر لنا تلك الأماكن بروح مفعمة بالحب والاندفاع نحوها، كونها مسرحاً لروايته، حيث الواقعية المكانية تجسدت في الرواية، في حين تدور الأحداث ضمن هذا الإطار المكاني، فنراه زواج بين الواقعية والخيال. كما أن الأماكن المختلفة لها دور في تفعيل العلمية السردية.وقد انقسم المكان في الرواية إلى نوعين:المكان المغلق: وقد تجسد المكان المغلق في الرواية بالعديد من الأمكنة المذكورة، سواء أكانت مماليك أم قصور أو من خلال تحديد بعض الممالك والمواقع الأرضية القديمة، قصر مملكة أبابيل، قاعة المُلك، منطقة الجاثوم، الساحة المواربة لقرية الجسَّاسة، الكهف الذي تسكنه عزرا، المنزل..... والكثير من الأماكن وجدنا في تفاصيل الرواية .المكان المفتوح: وهي تلك الأماكن التي ذكرها الجن، والممالك الأسطورية، ومملكة الحن والبن، مملكة التنين، سلسلة جبال إيل، غابة هيرا سينيا، والكثير من الأماكن.فالمكانية في الأدب هي الصورة الفنية التي تذكرنا وتبعث فينا الذريات، بين الطفولة ومكانية الأدب العظيم تدور حول المحور.." ([43] "(بعد أن فقد عاصف بصره كان على جدته (العرافة سربيل) أن تأخذه إلى أعلى قمة الجبل – جبل غُراب – لتعلمه كيف يقاتل مستخدما حواسه الأخرى[44]) .يعد المكان دعامة من دعامات البناء القصصي إذ يساعد على التفكير والتركيز والإدراك العقلي للأشياء، وتوظيف المكان في الإبداع القصصي من الوسائل الجمالية ذات التصورات البعيدة لما يحمله من ملامح ذاتية وسمات إبداعية وعواطف إنسانية وعواطف إنسانية، وتجارب اجتماعية تجعل العمل متكاملاً في بنيته، هكذا يصبح المكان مكوناً قصصياً جوهرياً وعنصر متحكم في الوظيفة الحكائية والرمزية. "لقد حل غضب الله على الفاسقين يا سوميا؛ فخذ معك ما استطعت من أبنائك الصالحين وارحل إلى الأرض المقدسة.– أي أرض هذه ؟– أرض مكة بعدها بأيام قليلة قرعت أجراس الكون كانت تلك الأجراس بمثابة الإعلان عن بدء الغزو،غزو السماء إلى الأرض، رفعت الجن رؤوسها فشاهدت آخر شيء كانوا يتمنون مشاهدته" ([45])إنَّ تشخيص المكان في الرواية هو الذي يجعل من أحداثها بالنسبة للقارئ شيئاً محتمل الوقوع بمعنى يوهم بواقعيتها. وطبيعي أنَّ أي حدث لايمكن أن يتصور وقوعه إلاَّ ضمن إطار مكاني معين." وصلت تلك الصيحة إلى غياث – الجالس فوق الصخرة – وما أن سمعها حتى أدرك أن هنالك شيئًا جاداً يحدث في الجهة الخلفية من الجزيرة، فاختفى من مكانه وظهر بعد لحظة فوق تلة عالية تكشف المشهد بأكمله وقد استطاع منذ النظرة الأولى أن يستوعب حجم الخطر الذي يهدد كلبه[46]) " .ومن هنا نرى أنَّ "المكان هو العمود الأساس في الرواية، وهو الدعامة التي ترتكز عليها باقي عناصر السرد الأدبي كالزمن والحدث والشخوص سواء أكانوا أساسيين أم ثانويين" ([47] ".(كل ما كان عليه أن يفعله هو أن يُلقي برقعة الجلد عند مدخل الكهف ويغادر.ولكنه ما كاد أن يتقدم خطوتين نحو الكهف حتى امتدت إليه من الهواء يد غاشمة وأسقطته قتيلا[48]) "حيث ربط الكاتب بين المكان والشخصيات، وهذه حالة إبداعية تميز بها الكاتب في روايته، فالواقعية التي يتحلى بها الكاتب نراها في تناوله للمكان والزمان والشخصيات الحقيقية أكثر من الشخصيات الخيالية .ففي سلسلة جبال إيل كانت البوابة – بوابة سلسلة جبال إيل – عبارة عن صخور منحوتة على هيئة سلالم تؤدي

إلى الداخل، وقد كان مكتوبا على أول ثلاث صخرات منها هذه العبارة التحذيرية:توقف لا تعبر من هنا سوف يتبعك الموت إن عبرت.([49]) إن عرض المكان في الرواية إما أن يكون نتيجة تجربة حقيقية يعيشها الكاتب أو يعيشها من هم حوله بواقع حقيقي بكل تفاصيله، أو أن يكون من وحي خياله فحينها يمتلك كامل الحرية في التحرر من الواقع متجهاً نحو أفق التشويق والإبداع للقارئ ولكن شريطة ألا يشوه ملامح المكان الحقيقي. ([50])فقد قدم لنا الكاتب مكاناً حقيقياً هو يرتاده " في الطابق الثاني من المنزل أزال غياث اللحاف عن جسد ابنته الميتة ثم التفت نحو عزرا التي فهمت من تلقاء نفسها الأمر المطلوب منها تنفيذه شيئا.([51]) "

الخاتمة والنتائج

هذه الرواية هي الجزء الرابع من سلسلة النار والطين، وما يميز هذه الرواية تعد من أفضل الروايات العربية المعاصرة نظراً للحبكة المتينة التي بها ولغتها السردية البسيطة، حيث شخصية "عاصف"، الذي يجد نفسه متورطًا في سلسلة من الأحداث الغامضة والمشوقة. عاصف هو سليل عائلة الأباطرة، مولود من أم جنية وأب إنسي، مما يجعله يعيش بين عالمين مختلفين.

رواية "السّجيل" تعتبر إضافة مميزة للأدب السعودي المعاصر. تمزج بين الإثارة والغموض بطريقة فريدة. تتطور أحداثها بشكل ملحمي، تواجه شخصياتها تحديات صعبة.

هذه الرواية تشكل قصة غامضة ذات تأثير عظيم. تغيّر مجرى الاحداث وتؤثر على تاريخ البلاد. ومن أهم النتائج التي توصل إليه البحث:

١) "سجيل" عنوان يحمل دلالات عميقة تعكس موضوع الرواية الأساسي. الكلمة تشير إلى العقاب الإلهي في النصوص الدينية.

٢) رواية السجيل ليست مجرد رواية عادية، بل هي عمل أدبي مليء بالرمزية والإسقاطات التاريخية والاجتماعية.

٣) تنتهي رواية السجيل بنهاية مفتوحة تترك القارئ في حالة من التفكير العميق.

٤) تحلى الزمن النفسي في رواية السجيل من خلال الحوار الداخلي الذي أجرته الشخصيات مع ذاتها، مفصحة عن أفكارها وأحلامها التي ظلت تراودها في كل آونة.

٥) استحضر الكاتب الزمن بتجلياته(الماضي، المضارع، المستقبل) في روايته السجيل.

٦) أضاف الكاتب للأزمنة السابقة زمناً جديداً وهو الزمن الاستراتيجي.

٧) المكان هو العمود الأساس في الرواية، وهو الدعامة التي ترتكز عليها باقي عناصر السرد الأدبي كالزمن والحدث والشخوص سواء أكانوا أساسيين أم ثانويين

المصادر والمراجع

١) إبراهيم: زكريا. مشكلات فلسفية٣ – مشكلة الفن، د.ط، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، د.ت.

٢) ابن منظور: لسان العرب، ط١، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٧.

٣) إسماعيل: عز الدين. الشعر العربي المعاصر– قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط٣، مزيدة ومنقحة، دار الفكر العربي، د.ت .

٤) آل حمدان: أحمد. السجيل، السجيل (ملحمة الطين والنار أحداث ما بعد الجسَّاسة ، أبابيل٤) ، ط١، ٢٠٢٤.

٥) باشلار: غاستون. جدلية الزمن، ترجمة : خليل أحمد خليل، المطبوعات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ١٩٩٢.

٦) باشلار: غاستون. خطابة الحكاية، ترجمة: محمد معتصم وآخرون، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ط٢، ١٩٩٧.

٧) بحراوي: حسن. بنية الشكل الروائي،ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء،٢٠٠٩.

٨) بن سالم: عبد القادر. بنية الحكاية في النص الروائي المغاربي الجديد، دار الآمال، ط١، ٢٠١٣.

٩) بن مالك، سيدي محمد. السرد والمصطلح – عشر قراءات في المصطلح السردي وترجمته– دار ميم للنشر ، الجزائر،ط١، ٢٠٠٥.

١٠) بورايو: عبد الحميد. منطق السرد(دراسات في القصة الجزائرية الحديثة) ، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤.

١١) الجوهري: إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧٩.

١٢) الرازي: أبو بكر. مختار الصحاح، تدقيق: عصام فارس الحرستاني، دار عمار، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

١٣) شاهين: سمير الحاج. لحظة الأبدية، دراسة الزمان في أدب القرن العشرين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط١، ١٩٨٠.

١٤) الصديقي: عبد اللطيف. الزمان أبعاده وبنيته، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان، ١٩٩٥.

١٥) عبد النور: جبور. المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت،ط٢، ١٩٨٤.

١٦) عبيدي: مهدي. جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة(حكاية بحا، الدقل، المرفأ البعيد)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١.

١٧)العلوي: صفاء إبراهيم، جماليات المكان في الرواية، ٢٠١٩، https://alwatannews.net/opinion/article

١٨)الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. شركة مصطفى البابي، القاهرة، ط٢، ١٩٥٢.

١٩)القصراوي: مها حسين. الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط١، ٢٠٠٤.

٢٠)مرتاض: عبد الملك. رواية مرايا متشظية، الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠١.

٢١)مرتاض: عبد الملك. في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٨.

٢٢)مرتاض: عبد الملك. في نظرية الرواية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٦.

٢٣) مصطفى: إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط ، دار الدعوة.

٢٤)المقداد: وجدان. التشكيل الفني في الشعر العباسي، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق، ٢٠٠٨ .

٢٥)الموقع الالكتروني: https://alwatannews.net/opinion/article

٢٦)مونسي: حبيب. فلسفة المكان في الشعر العربي، قراءة موضوعاتية جمالية ، د.ط منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١.

٢٧) هارون: نبيل عبد السلام. المعجم الوجيز لألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٤.

٢٨)اليافي: عبد الكريم. دراسات فنية في الأدب العربي، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦.

هوامش البحث

[1]) الفيروز آبادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. شركة مصطفى البابي، القاهرة، ط٢، ١٩٥٢، ٢/ ٢٣٣.

[2]) هارون: نبيل عبد السلام. المعجم الوجيز لألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص٢٩٢.

[3]) الرازي: أبو بكر. مختار الصحاح، تدقيق: عصام فارس الحرستاني، دار عمار، بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص١٤١.

[4]) مرتاض: عبد الملك. في نظرية الرواية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٦ن ص١٧٢.

[5]) ابن منظور: لسان العرب، ط١، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٧،مادة(ك، و، ن) ص٣٩٦٠.

[6]) مصطفى: إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط ، دار الدعوة، ١/ ٣٠٩.

[7]) الجوهري: إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٧٩، ١/ ١٣٩٩.

[8]) عبيدي: مهدي. جماليات المكان في ثلاثية حنا مينة(حكاية بحا، الدقل، المرفأ البعيد)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١، ص٢٨.

[9]) بن سالم: عبد القادر. بنية الحكاية في النص الروائي المغاربي الجديد، دار الآمال، ط١، ٢٠١٣، ص١١٣.

[10] (مرتاض: عبد الملك. تحليل الخطاب السردي، ص٢٢٧

[11]) المقداد: وجدان. التشكيل الفني في الشعر العباسي، رسالة دكتوراه ، جامعة دمشق، ٢٠٠٨ ، ص١٧٢.

[12]) اليافي: عبد الكريم. دراسات فنية في الأدب العربي، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٦، ص١٣٩-١٤٠.

[13]) الصديقي: عبد اللطيف. الزمان أبعاده وبنيته، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت، لبنان، ١٩٩٥،، ص١٤٣.

[14]) المقداد: وجدان. التشكيل الفني ، ص١٩٨.

[15]) إسماعيل: عز الدين. الشعر العربي المعاصر- قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، ط٣، مزيدة ومنقحة، دار الفكر العربي، د.ت ، ص١٥٧.

[16]) القصراوي: مها حسين. الزمن في الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط١، ٢٠٠٤، ص٤٨.

[17](مرتاض: عبد الملك. في نظرية الرواية، بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٨، ص٢٠١.

[18]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٧٨.

[19]) عبد النور: جبور. المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت،ط٢، ١٩٨٤، ص١٩

[20]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٧٨.

[21]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص١٠٥.

[22]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٤٦

[23]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص١٠٩.

[24]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص١٣٣.

[25]) باشلار: غاستون. جدلية الزمن، ترجمة : خليل أحمد خليل، المطبوعات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط٣، ١٩٩٢، ص٤٧.

[26]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦٥.

[27]) شاهين: سمير الحاج. لحظة الأبدية، ص٧٤.

[28]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٥٥.

[29]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٤٧.

[30]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦٧.

[31]) مرتاض: عبد الملك. رواية مرايا متشظية، ص١٧٠.

[32]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦٨.

[33]) بورايو: عبد الحميد. منطق السرد(دراسات في القصة الجزائرية الحديثة) ، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤، ص١٣٤.

[34]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٢٩.

[35]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص١١٠

[36]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٧٥.

[37]) بحراوي: حسن. بنية الشكل الروائي،ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء،١٩٩٠، ص٢٦.

[38]) إبراهيم: زكريا. مشكلات فلسفية٣ – مشكلة الفن، د.ط، مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، د.ت.، ص١٤٣.

[39]) مونسي: حبيب. فلسفة المكان في الشعر العربي، قراءة موضوعاتية جمالية ، د.ط منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠١، ص٢٩

[40]) مونسي: حبيب. فلسفة المكان في الشعر العربي، قراءة موضوعاتية جمالية، ص١٨.

[41]) مونسي: حبيب. فلسفة المكان في الشعر العربي، قراءة موضوعاتية جمالية، ص٧.

[42]) بن مالك، سيدي محمد. السرد والمصطلح – عشر قراءات في المصطلح السردي وترجمته– دار ميم للنشر ، الجزائر،ط١، ٢٠٠٥، ص٢٤.

[43]) باشلار: غاستون. خطابة الحكاية، ترجمة: محمد معتصم وآخرون، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، ط٢، ١٩٩٧.

[44]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص١٨.

[45]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٧٥.

[46]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٥٦.

[47]) الموقع الالكتروني: https://alwatannews.net/opinion/article

[48]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦٢

[49]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦١.

[50]) العلوي: صفاء إبراهيم، جماليات المكان في الرواية، ٢٠١٩، https://alwatannews.net/opinion/article

[51]) آل حمدان: أحمد. السجيل ، ص٦٥.